

أ.د. علي الشبل | ثمرات الإيمان وآثارها

علي عبدالعزيز الشبل

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن
سلم من اخوان وسلم تسليمًا كثيرًا - [00:00:00](#)
ومغفرتكم سبحانه ومرضاه سبحان الله اثر واحد من ابناء كلها في ثمرة واحدة واثر هذه الثمرة هو توحيد الله هو الذي خلقنا
لاجله والذي اقام الله جل وعلا الدنيا والاخرة - [00:00:22](#)
وقال سوق الجهاد في سبيل الله يا اخي في الصحيحين البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب كتابا لله ربنا يدعو به الى الاسلام - [00:01:24](#)
في الفترة التي وجاء في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله الذي يتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم الله اجرک مرتين
الصلاة بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:01:58](#)
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا اقول اشهد بان مسلما رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم من اجمل الصحابة
سورة رسول الله الى صاحبها وصاحب اعلم - [00:02:36](#)
وسأل في بلدنا احد من رهف هذا الرجل وكان الوقت صيفا. وكانت قريش قالوا نعم كل هذا يدل على وعقله لكن ذلك قل لي بقى
في مكة فقال انا تقدم ابو سفيان والناس من اهل مكة - [00:03:12](#)
هل كان في ابائهم من قال هذا القول احد قبله يسأل الاسئلة فانف ابو سفيان وذلك في جاهليته قبل ان يؤمن ان يؤثر عليه كذبا
المسلمون الكلام ده دون ويتحملون ويتحللون - [00:04:21](#)
وفي القيل والقال ليعبدوا ابصر الناس اليهم في المجالس وغيرها قال بكل سؤال مما يدلکم على عقله ذكاه على علمه وهذه الثلاثة
وعلمك ونسبك وعرضك وسألهم ما هو فيكم صلى الله عليه وسلم في اشرف الخلق - [00:05:18](#)
واصطفى من قريش بني هاشم وصفاء من بني هاشم لها خيار للخيار. صلى الله عليه ولو كان في ابائهم هل قال هذا قول احدهم الله
رجل لو قال احدهم وسألت وسألتك - [00:06:29](#)
على موسى ان عند الله وحده الصلاة والصدقة وسعادتك من يتبعه وسألتك وضعت خطا تحت هذا وسأله ونطيل عليه مرة
اخرى وسأله ايعذر قال ابو سفيان ولكننا واياكم لكل ما ولا ندرى ما هو صادق فيها - [00:07:28](#)
هذا المخبز الوحيد يعلم من اجوبة من افدته انه قد ان اوان وان كنت صادقا فيما تقول تبلغه المتعة بهذه الاسئلة نبينا عليه
الصلاة والسلام وسألهم هل يزيدون اتباعهم يرقصون - [00:08:53](#)
اعظم اسباب الثبات الايمان الصادق اعظم اسباب الثبات على دين الله على اسس صحيحة توحيد الله وتعظيمه ورجائه وخشيته
واعظم الانتكاس ومن الانتكاس ان يغير ما مر عليه من الهدى باتباع الهوى او لغلبة الشبهة - [00:10:09](#)
او شبهته توفيق الله للعبد ان يثبت حتى يلقي ربه اما من ارتد وارتكس وجعل يا ايها الذين امنوا سمعه افتح لها مسامع قلبك قبل يا
ايها الذين امنوا سوف يأتي الله بقوم يحبه يحبونه - [00:10:55](#)
احبوا الله بعد واحبهم الله جل وعلا كما جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري في صحيح عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل - [00:11:49](#)
احب الي مما افترضته عليه ولا يسأل عبدي لا يزال عندي الاستمرار حتى احبك هذا ينال العبد محبة ربه اين ان الله يحفظ عليه

جوارحه فلا يكون الا في مخلوقاته سبحانه - 00:12:22

نعم اما اذا كان ايمانه ضعيفا يهتم بالمظهر ويهمل او يقلل من شأن المخبر. همه نظر الناس ولهذا احذر يا عبد الله ان تكون شماتا ان الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى بالدين - 00:13:13

النفس وبالمال والعيال اعظم الملائكة بلاء الدين فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى فيه وفضلني على كثير ممن خلقك فضيلة الا كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك - 00:14:25

لهذا شأن عزيز هو الذي جعل ام المؤمنين بصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الصديق وعمر رضي الله عنهم يخشون على انفسهم النفاق والدليل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل حذيفة ابن اليمان صاحب السر رضي الله عنه - 00:14:44

لما اخبره باسمائهم باعيانهم سبعة عشر قال عمر اشرك بالله وفي الحديث من سألكم بالله فاعفوه قال لا يا امير المؤمنين قد نجي بالله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه - 00:15:43

من ابو بكر رضي الله عنه يقرأ في كارثة المغرب بعد الفاتحة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ذلك وهب لنا من لدنك رحمة سنة عليه الصلاة والسلام اهل السنة وبقوله صلى الله عليه وسلم اعتدوا بالليل من بعدي - 00:16:44

مما يوجب الحذر والخوف والوجل يا ايها المؤمنون قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة صلاة وايمان توحيد. وصدقة وبر واحسان - 00:17:27

حتى ما نكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا الموت فيسبق عليهم الكتاب الانس والجن حتى ما يكون بينه وبينها الا وان ظل يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:17:51

فإلى الله جل وعلا وهذا يشهر عليه احد ونيتي اصلك وارادة لما فهذا هو الشرك ملتبسة بين هذا وهذا في ساعة المهل. فحققتها وجربها وسائل ذلك بدعاء الله والسؤال ان يختم لك بخاطبة السعادة - 00:18:44

عاصمة الايمان وعقبوا ذلك يرعاك الله ان تحذر العشبي. وان تحذر مروراً وان تحذر التعالي فهذا منفذ يدخل الشيطان من كل صدق وانت ثم انتبه سمع يقول بعد قال ان الشيطان جعل - 00:19:44

يريد ان لا عجب بهذا الكلام دخل الشيطان فيه من هذا الباب وعلى التوحيد الذي محل الايمان على الجوارح قولاً وفعلًا وسلوكاً احد منهم وعلى وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - 00:20:35

ولهذا اعظم ما عند المؤمن في هذه الدنيا ايمانا في اخر الزمان حتى تأتي تلك لم يحققه لم يصبر عليه كلنا ذلك العبد الذي هو في صراع مع نفسه مع شيطانه وقرينه ومع الدنيا ومع اهله وولده - 00:21:33

الصلاة الزكاة الصيام في الحج في الاوامر بالنواهي خصوصا المصائب والبلايا والرزايا. لموت الحبيب او بالالوجاع او بالهموم او بالنقص هل ايمانك وفيه ما فيه من النقص والجن واعوذ شيخ الاسلام الشيخ ترجم عليه بقوله باب ما جاء في التأني على الله -

00:22:47

ما سبب التحكم والتهمج عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسمعنا يا ايها المستقيم فانت معني بالحالة ويراه على المنخرط ويأمره بالمعروف - 00:23:47

فقال ذلك العاصي اليك عني وخر من استفزاز هذا العاصي قال الله جل وعلا في علاه من الذي يتألى علي؟ يتحجب ويتحكم عليه يقول والله لا اقول من احببت وافضل دنياه واخرته - 00:24:41

واحذر الغرور وارحم عباد الله. من الله عليك بترك المعصية والاستقامة على دين الله نعم لا تجامله وليكن عيالك واحد عصى طريقك او الجار او بعيد عندك واحد لان الخير في دين الله مهم - 00:26:17

وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله واجعل لقلبك كلاهما بالحق فيك الخلق ناظرتان وانظر بعين العبد وارحمهم بها. وارض بعين القدر وارحمهم بها واجعل كلاهما بالحق دون الخلق دار وانظر بعين القدر وارحمهم بها - 00:26:49

لو شاء ربك ايضا مثلهم وكان من اهل النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ركوعه وسجوده وهو المهدي من ربه اللهم مثبت القلوب

والابصار اللهم صلي وان تلح على ربك بحسن الخاتمة - 00:27:23

النبي صلى الله عليه وسلم رجل مات شاكراً ولا فاده الصحابة يتكلمون نحو ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في النار الله جل وعلا يقول في اخر الجن عالم الغيب فانه - 00:27:59

سمعها احد الصحابة قال والله ارسلنا الجراحات واتكأ عليه وجاء رجل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام ومما الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:28:46

عليه اللهم نسألك الثبات على دينك وحسن الخاتمة على سنة نبيه وان تختمننا بخاتمة سعادتك عندهم شجاعة ولو كنت اعلم ان تبلغه في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

ابو سفيان لما خرج والله لقد امر امر بالمؤمن ابن ابي كبشة قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين فضلت على الانبياء بخمسة وست ومنها ونصرت الى بعد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين

انك حميد مجيد - 00:31:36

اللهم لك الحمد والشكر ولك الشكر كله ولك الحمد يا ربنا ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد نسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم بوجهه الكريم والصفات - 00:32:28

كما اسأل جل وعلا ومشايخنا والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:05